@ 984 @ والفقيه شهاب الدين أبو المحامد إسماعيل بن حامد القوصي وأبو الربيع سليمان بن بنيمان الإربلي .

وأخبرني أبو المحامد القوصي أن مولد الأمير صلاح الدين بإربل في شهور سنة أربع وستين وخمسمائة على ما ذكر .

أنشدنا القاضي محي الدين بن جعفر بن محمد بن محمود الإربلي قال أنشدني صلاح الدين أحمد بن عبد السيد بن شعبان الإربلي لنفسه بالجسور ظاهر مدينة دمشق .

(تعدى إلى الخيل الغرام كأنما % بطيب زمان الوصل يخبرها عنا) .

(نجاذبها رفقا بها وتمدنا % إليكم من الشوق الذي اكتسب منا) .

أنشدني شهاب الدين أبو المحامد القوصي قال أنشدني الأمير الأجل الفاضل صلاح الدين أبو العباس أحمد بن عبد السيد بن شعبان الهذباني رحمه ا بدمشق سنة ست وعشرين وستمائة لنفسه في الفراق .

(وا لولا أماني القلب تخبرني % بأن من بان يدنو مسرعا عجلا) .

(قتلت نفسي يوم البين من أسف % وكان حقا بأن أستعجل الأجلا) .

وأنشدنا قال وأنشدني أيضا لنفسه وكتب بها إلى صديق له .

(لم ترحلوا عني لأن محلكم % قلب بكم ما أن يزال متيما) .

(والبين إن نقض الخيام من الثرى % فالوجد أودعها الفؤاد وخيما) .

قال وأنشدني لنفسه في المعنى وكتب بها إلى صديق له .

(على بقعة عنها ترحلت وحشة % كأنس مكان أنت فيه مخيم) .

(وحسبي عذابا أنني عنك نازح % وغيري قريب بالوصال منعم)